### فيما يقتصر التنافس بين السيسي وصباحي

# إغلاق باب تلقي طلبات الترشح للرئاسة المصرية

القاهرة/وكالات

انتهت المهلة المحددة لتقديم أوراق المرشحين للانتخابات الرئاسية المصرية المقررة أواخر الشهر المقبل وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات أمس إغلاق باب تلقي طلبات الترشح للانتخابات والذي كان قد بدأ في 13 مارس الماضي.

والمرشحان المعلن تقدمهما للانتخابات هما المشير عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق الذي استقال من منصبه الشهر الماضي، وحمدين صباحي، زعيم التيار الشعبي.

وكانت حملة السيسي قد قالت إنها تقدمت للجنة الانتخابات بـ 200 ألف توكيل ضمن أوراق ترشحه في 14 ابريل.

أما حملة حمدين صباحي فتقدمت بأوراق الترشح قبل يوم واحد من انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة العليا للانتخابات.

وقالت الحملة إنها "استطاعت جمع 31 ألف توكيل من 17 محافظة".

ويحدد القانون عدد توكيلات الترشح بـ 25 ألف توكيل على الأقل من 15 محافظة.

وأكدت اللجنة أنها ستبدأ في تلقي اعتراضات المرشحين الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وستُعلن اللجنة القائمة النهائية للمرشحين في الثاني من مايو المقبل. ومن المقرر عقد الانتخابات يومي 26 و27 من نفس الشهر.

يذكر أن 23 مرشحا تقدموا بأوراقهم في الانتخابات الرئاسية الماضية التي أجريت عام 2012م قبل أن تستبعد اللجنة آنذاك عشرة مرشحين من أبرزهم السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل ونائب الرئيس الأسبق عمر سليمان ونائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر.

وكان صباحي قد حل ثالثا في الجولة الأولى لتلك الانتخابات بعد محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة و أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق والمرشح المستقل.

ميدانياً ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن ضابط شرطة ومجندا قتلا في ساعة مبكرة من صباح أمس في هجوم على تشكيل أمني على الطريق المؤدي من القاهرة إلى السويس التي تقع على البحر الأحمر.

ونقلت الوكالة قولا مسؤول أمني إنه في "أثناء قيام القول الأمني المتحرك المدعوم بعناصر من القوات المسلحة بتأمين طريق القاهرة-السويس الصحراوى... قام مستقلو سيارة (حاولت القوة إيقافها للاشتباه بها) بإطلاق أعيرة نارية تجاه القوات التي بادلتهم إطلاق الأعيرة النارية."

وأضاف المسؤول الأمني "أسفر ذلك عن استشهاد النقيب أشرف بدير علي القزاز الضابط بالإدارة العامة لمباحث القاهرة والمجند علاء أحمد فرحات من قوة قطاع الأمن المركزي."

ولم تعلن بعد أية جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يمكن أن يكون مرتكبوه خارجين على القانون في الدولة التي تمر بمشكلات أمنية بجانب اضطراب سياسي يتخلله عنف وتدهور اقتصادي منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة 2011م.

وتعرضت أهداف للشرطة والجيش لهجمات من يعتقد أنهم إسلاميون متشددون منذ عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو تموز بعد احتجاجات حاشدة طالبت بتنحيته.

وكانت كل من جماعة أنصار بيت المقدس وجماعة أجناد مصر اللتان تنشطان في سيناء أعلنت مسؤوليتها عن هجمات في القاهرة ومدن أخرى.

## وفاة 93 و إصابة 243 بفيروس « كورونا »

أبو ظبي / وكالات

أعلنت وزارة الصحة الإماراتية أنه تم رصد 12 إصابة جديدة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في الإمارات العربية المتحدة، مؤكدة أن الحالات الجديدة "لا تشكل أي خطورة".

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الإنباء الإماراتية انه تم تأكيد الإصابات الجديدة "من خلال الفحوصات الروتينية التي يتم إجراؤها عادة للمخالطين للمرضى المصابين".

وأضاف البيان : إن الحالات "تم إبقاؤها في المستشفيات وهي لا تشكل أية خطورة على الجمهور او المرضى ومن المتوقع أن تتخلص من الفيروس ذاتيا وبدون علاج خلال عشرة إلى 14 يوما".

وفي آخر حصيلة نشرتها الخميس الماضي، قالت منظمة الصحة العالمية أنها أبلغت بما مجموعه 243 إصابة مؤكدة بالفيروس في أنحاء العالم، بينها 93 وفاة.

وتعود آخر وفاة بفيروس كورونا في الإمارات إلى 11 ابريل، حين قضى مسعف فيليبيني جراء مضاعفات تنفسية.

والسعودية هي أول بؤرة للفيروس والأكثر إصابة به مع 231 إصابة بينها 76 وفاة.

والأسبوع الماضي أثار انتشار الفيروس في جدة بغرب المملكة حالة فزع أدت إلى إغلاق قسم الطوارئ في اكبر مستشفى حكومي في المدينة هو مستشفى الملك فهد العام.

وكورونا من سلالة فيروس سارس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد والذي تسبب بوفاة نحو 800 شخص في العالم العام 2003.

### قبيل زيارة بابا الفاتيكان الشهر المقبل

# إسرائيل تمنع مبعوثاً دوليا من دخول مدينة القدس المحتلة

القدس / رويترز /

قال روبرت سري مبعوث الامم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط إن الشرطة الإسرائيلية رفضت السماح له ولدبلوماسيين آخرين وحشد من الفلسطينيين عبور حاجز لحضور طقوس تقام بمناسبة "سبت النور" في كنيسة القيامة داخل أسوار البلدة القديمة في القدس.

وأكد الحادث الذي وقع بعد يومين من أعمال عنف جرت في مكان آخر تصاعد التوتر في المدينة قبل زيارة البابا فرنسيس للأرض المقدسة الشهر القادم.

ورفضت إسرائيل شكوى الأمم المتحدة قائلة إنها محاولة لتضخيم "حادث صغير جدا" وقالت إن الشرطة عند الحاجز أبعدت الناس كاجراء للسيطرة على الحشد في الوقت الذي لم ترد فيه أنباء عن وقوع أعمال عنف بين عشرات الآلاف من المسيحيين الذين تجمعوا في كنيسة القيامة لحضور سبت النور.

وذكر سري في بيان أن ضباط أمن إسرائيليين منعوا مجموعة مصلين فلسطينيين ودبلوماسيين كانوا في موكب قرب الكنيسة "زاعمين أن لديهم أوامر بهذا الشأن."

وأضاف سري في تصريحات منفصلة أنه انتظر مع دبلوماسيين من إيطاليا والنرويج وهولندا لنصف ساعة يعتصرهم الزحام عند حاجز بينما تجاهل الضباط طلبه للتحدث مع مسؤولين أكبر.

وأضاف سري "الأمر أصبح خطيرا حقيقة لأنه كان هناك حشد كبير ودفعت في اتجاه حاجز معدني وضعته الشرطة هناك والحشد حاول أن يدفع بقوة."

وذكرت تيري بلاطة وهي فلسطينية شاهدة على الحادث إنها سمعت سري يقول لضابط إسرائيلي إنه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للمنطقة فرد الضابط متسائلا في سخرية "وماذا يعني ذلك"؟

وطالب سري في بيانه جميع الأطراف "باحترام حق الحرية الدينية" واصفا "سلوك سلطات الأمن الإسرائيلية بأنه غير مقبول."

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية اتهامات سري واتهمه بأنه يعاني من "مشكلة خطيرة في تقدير الأمور" لأنه لم ترد تقارير عن وقوع أعمال عنف أثناء الصلوات وشعائر سبت النور.

لكن المتحدث ايجال بالمور اعترف مع هذا بأن الشرطة اتخذت خطوات للحد من الحشد المكتظ في الكنيسة والشوارع الضيقة المحيطة بها. وقال بالمور "أقول إنه حادث صغير باستثناء الدفع والتدافع."

وفي بيان انتقدت الوزارة اتهامات سري بوصفها "بيانا غريبا" مضيفة إن المسؤولين المسيحيين شكروا الشرطة الإسرائيلية لطريقة معالجتها لهذا الحدث.

وأضاف البيان الإسرائيلي "لو كان أي أذى لحق بالمصلين بسبب عدم السيطرة على تحركات الحشود لكان السيد سري قد سارع بالقاء المسؤولية على نفس الشرطة التي يدينها لعدم أداء مهمتها بشكل سليم."

ولم تعلق الشرطة بشكل فوري على الحادث الذي وقع في الوقت الذي تواجه فيه توترات في مناطق أخرى بالمدينة القديمة حيث يحتفل اليهود بعيد الفصح في نفس المكان الذي استعد فيه المسيحيون للاحتفال بعيد القيامة.

وفي الأسبوع الماضي اشتبكت الشرطة مع محتجين مسلمين يرشقونها بالحجارة قرب المسجد الأقصى أثناء زيارة يهود لمنطقة قريبة.

ويعتزم البابا فرنسيس زيارة القدس وأماكن أخرى مقدسة في الضفة الغربية المحتلة مثل بيت لحم أثناء رحلته القصيرة إلى الأرض المقدسة أواخر مايو القادم وهي الأولى منذ تنصيبه.

## اعتقال 16 فلسطينياً بعد اشتباكات داخل المسجد الاقصى

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس 16 فلسطينيا خلال تفريق اشتباكات بين الشرطة ومصلين فلسطينيين في المسجد الأقصى في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد لوكالة الصحافة الفرنسية: ان الاشتباكات اندلعت عندما قامت الشرطة بفتح باحات الحرم لزيارة غير المسلمين في ساعاتها المعتادة المعتادة.

وبحسب روزنفيلد فإن المصلين الفلسطينيين قاموا "بالقاء الحجارة والمفرقعات" على الشرطة التي ردت باستخدام قنابل الصوت مشيرا الى انهم انسحبوا بعدها الى داخل المسجد الاقصى حيث لا تستطيع الشرطة الدخول.

وأوردت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري في بيان انه "تم اعتقال 16 مشتبها بهم" فلسطينيا.

وتصاعدت وتيرة الاشتباكات بين المصلين الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية في المسجد الاقصى في الاسبوع الماضي.

واصيب عشرات الفلسطينيين الاربعاء في اشتباكات بين الشرطة الاسرائيلية ومصلين فلسطينيين في المسجد الاقصى بعد فتح ابواب المسجد امام الزوار غير المسلمين.

وزار العضو المتطرف في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) موشيه فيغلين من الجناح اليميني المتشدد في حزب الليكود المسجد الاقصى وكتب على صفحته على موقع فيسبوك ان الشرطة الاسرائيلية لم تسمح له "بان يبقى الا لثلاث دقائق".

واضاف: هذه المرة الاخيرة التي استجيب فيها لمطالب الشرطة".

واعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس في بيان انها ستمنع دخول من يقل عمرهم عن 50 عاما من المصلين الفلسطينيين الى المسجد الاقصى بينما يسمح بدخول النساء كالمعتاد.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى لممارسة شعائر دينية والمجاهرة بعزمهم على بناء الهيكل مكانه.

# الرئيس السوري يزور مدينة «معلولا» بعد استعادتها من المعارضة

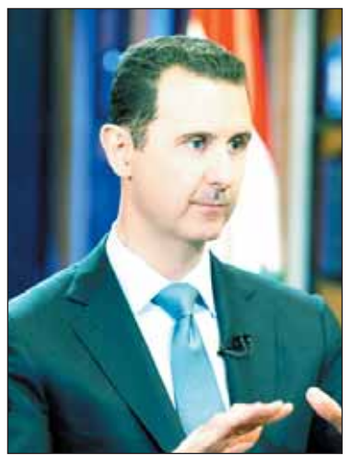

دمشق/ متابعات

بعد أسبوع من استعادة مدينة " معلولا" ذات الغالبية المسيحية والتي تكتنز بآثار مسيحية كبيرة، ظهر الرئيس السوري بشار الأسد محتفيا باستعادة المدينة في عيد الفصح.

ونشر التلفزيون السوري خبراً قال فيه: في يوم قيامة السيد المسيح ومن قلب معلولا، الرئيس الاسد يتمنى فصحا مباركا لجميع السوريين وعودة السلام والأمن والمحبة الى ربوع سورية كافة"، من دون ان يبث مشاهد عن الزيارة.

واضافت القناة ان "الرئيس الاسد تفقد دير مار سركيس وباخوس واطلع على آثار الخراب والتدمير الذي لحق بالدير على يد الارهابيين".

وهذا الدير الذي شيد في نهاية القرن الخامس هو أحد أقدم الأديرة في الشرق الأوسط.

وقال الاسد بحسب التلفزيون الرسمي "لا يمكن لأحد مهما بلغ إرهابه ان يمحو تاريخنا الانساني والحضاري".

وأضاف "ستبقى معلولا مع غيرها من المعالم الانسانية والحضارية السورية صامدة في وجه همجية وظلامية كل من يستهدف الوطن".

ونشرت على صفحة الرئاسة السورية على موقع فيسبوك صورة للاسد الى جانب رجل دين مسيحي يحمل بين يديه ايقونة للسيد المسيح والعذراء مريم اصيبت باضرار.

والاثنين الماضي تمكن الجيش السوري النظامي ومقاتلو حزب الله اللبناني من استعادة السيطرة على هذه البلدة المسيحية في شمال دمشق.

وكان مسلحون من جبهة النصرة الإسلامية التي تعتبر فرع القاعدة في سوريا سيطروا على معلولا في بداية ديسمبر وخطفوا 13 راهبة تم الافراج عنهن في مارس في اطار عملية تبادل مع مقاتلين معارضين معتقلين لدى النظام.

وفي مارس 2012، تفقد الرئيس السوري حي بابا عمرو الذي كان معقلا لمقاتلي المعارضة في مدينة حمص (وسط) بعد سقوطه في ايدي القوات النظامية. وفي اغسطس الفائت زار الاسد بلدة داريا في ريف دمشق.

واعتبر الاسد في 13 ابريل أن الأزمة المستمرة منذ ثلاثة اعوام في سوريا دخلت في "مرحلة انعطاف" لصالح النظام، وذلك بعدما تعرض مقاتلو المعارضة السورية في الاسابيع الاخيرة لهزائم عسكرية وخصوصا في منطقة القلمون الحدودية مع لبنان.

### حدث الساعة

إسكندر المريسي

# سباق الرئاسة المصريــة

تشهد الانتخابات الرئاسية المصرية المقرر اجراؤها في شهر مايو القادم استعدادات وترتيبات مختلفة ومحصورة بين مرشحين فقط الأول قائد الجيش السابق المشير عبدالفتاح السيسي والثاني حمدين صباحي ممثل التيار الشعبي الذي سبق وأن ترشح في الانتخابات الرئاسية السابقة وحاز على المرتبة الثالثة.

حيث تشير التقديرات الأولية إلى أن السيسي هو من سيفوز في الانتخابات المرتقبة كما تشير تلك التقديرات إلى أنه في حالة انسحاب المرشح المنافس له صباحي سيشكل ذلك احراجاً سياسياً لتلك الانتخابات من ناحية وللديمقراطية المصرية من ناحية أخرى خصوصاً وأن العملية الدستورية القادمة ستجرى في ظل غياب قوى سياسية كان لها حضورها وتأثيرها في الشارع السياسي المصري.

وبالتالي فإن أهمية العملية الانتخابية في مصر بالمرحلة الراهنة تتركز حول تسوية الأوضاع السياسية الداخلية حيث من المحتمل أن القوى التي صوتت في الانتخابات الرئاسية السابقة للرئيس المعزول محمد مرسي ستكون بين خيارين بحسب مراقبين إما مقاطعة الانتخابات وذلك بالتأكيد شيء معيب للديمقراطية المصرية أو التصويت للمرشح حمدين صباحي الذي يتنافس مع المشير عبدالفتاح السيسي صاحب الحظ الأوفر حيث سبق وأن أكد أنه يمثل ثورة 25 يناير ومطالبها وأهدافها المتمثلة بالعدالة الاجتماعية للديمقراطية كما اعتبر أيضا الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بمرسي ثورة متممة ومصححة لثورة يناير.

وليس هناك أدنى شك بأن اللجنة الرسمية المعنية بإدارة الانتخابات في مصر على قدر عال من المسؤولية في تسيير تلك العملية بما يضمن شفافية الانتخابات ونزاهتها وذلك سمة بارزة في الديمقراطية المصرية إلا أن ذلك الأمر يتطلب عامل المشاركة السياسية ليكون بشكل أوسع وأشمل حتى تكون المنافسة حقيقية وبما يتيح الفرصة لإجراء انتخابات ديمقراطية ونزيهة.

وإن كانت كل المؤشرات السياسية الراهنة تظهر فرصة السيسي أكثر بالنظر لقاعدة التحالفات السياسية المؤيدة له الأمر الذي يجعل مصر أمام مرحلة جديدة لإنهاء التوترات الداخلية وإظهار واقع سياسي جديد تستطيع مصر من خلاله تجاوز أزمتها الراهنة كأمر يتوقف على وحدة مصر الوطنية وتماسك جبهتها الداخلية وتقوية مؤسستها العسكرية كضمانات رئيسية لتطبيع الأوضاع السياسية والاقتصادية، خاصة ومصر في المرحلة الراهنة تحتاج إلى تضافر الجهود وحشد الطاقات من قبل كافة القوى السياسية كدولة كبيرة ومهمة في الشرق الأوسط تأثيرها لا يتوقف عند نطاقها الجغرافي فحسب بقدر ما يشمل المحيط المجاور لها وذلك يتطلب في كل التقديرات أن تكون الانتخابات الرئاسية المصرية بغض النظر عن المتنافسين فيها أو المختلفين معها لصالح أمن واستقرار مصر.

# مصرع 5 أشخاص في هجوم مسلح بأوكرانيا

موسكو / كييف

لقي خمسة أشخاص مصرعهم أمس عندما هاجم مسلحون نقطة تفتيش يحرسها انفصاليون موالون لروسيا قرب مدينة سلافيانسك بشرق أوكرانيا.

وقال شاهد من تلفزيون رويترز يوم أمس إنه رأى جثتين إحداهما عليها آثار اصابة بأعيرة نارية في الرأس والوجه عند نقطة تفتيش خارج مدينة سلافيانسك بشرق أوكرانيا حيث قال انفصاليون في وقت سابق إنهم تعرضوا لهجوم مسلح.

وأضاف: إن أحد القتيلين كان يرتدي زيا عسكريا والآخر ملابس مدنية. وذكر أن الشرطة كانت تجري تحقيقا في المكان.

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الداخلية الأوكرانية على الفور ولم يتطرق وزير الداخلية ارسين افاكوف إلى الأمر في صفحته على فيسبوك التي ينشر من خلالها أنباء أي اشتباكات.

ونقلت محطة روسيا 24 الاخبارية المملوكة للدولة عن مراسلها في سلافيانسك قوله إن ثلاثة من القتلى من بين الانفصاليين الموالين لروسيا الذين يسيطرون على سلافيانسك والقتيلان الآخران من المجموعة التي هاجمت نقطة التفتيش.

وذكر فريق تلفزيون رويترز في سلافيانسك أن رئيس البلدية المؤيد للانفصاليين الموالين لروسيا قال إن اشتباكا وقع أثناء الليل وسقط ضحايا.

إلى ذلك طالب رئيس بلدية مدينة سلافيانسك، معقل الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإرسال قوات لحفظ السلام الى هذه المدينة التي شهدت مواجهة مسلحة ليل السبت الاحد اسفرت عن اربعة قتلى.

وقال فياتشيسلاف بونوماريف في مؤتمر صحافي في سلافيانسك أمس موجها نداء الى بوتين: "نطلب منكم ان تبحثوا في اسرع وقت امكان ارسال قوات لحفظ السلام للدفاع عن السكان ضد الفاشيين".

واكد بونوماريف ان السكان المحليين مهددون من جانب مجموعة "برافي سكتور" الاوكرانية القومية التي حملها مسؤولية المواجهة الدامية ليل السبت الاحد.42 قتيلا على الاقل.

# الاطماع الشخصية والبحث عن الثروة أساس مشاكل جنوب السودان

جوبا / أ.ف.ب.

عندما لا يكون منشغلا في وضع استراتيجية عسكرية للسيطرة على حقول النفط المهمة في جنوب السودان، يمضي نائب الرئيس المقال وزعيم المتمردين حاليا رياك مشار وقته في قراءة كتاب التاريخ الاقتصادي والسياسي "لماذا تنهار الامم".

وقد يقول الساخرون انه بدلا من قراءة ذلك الكتاب عليه فقط ان ينظر حول معسكره البدائي المقام في الغابات والمكتظ بالجنود المتمردين والميليشيات العرقية المتحالفة معه والجنود الاطفال الذين يعكفون على الاستعداد لمهاجمة القوات الحكومية مع اشتداد الحرب الاهلية الوحشية المستمرة منذ اربعة اشهر والتي قتل فيها الآلاف حتى الآن.

وصرح مشار في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة الأنباء الفرنسية في مخبئه: "لا اريد ان اخوض مزيدا من الحروب مرة اخرى"، مؤكدا ان الناس سئموا من القتال خلال الحرب الاهلية الطويلة في السودان الذي كان فيها قائدا لإحدى المليشيات.

وتلك الحرب التي استمرت لاكثر من عقدين هي التي مهدت الطريق لاستقلال جنوب السودان عن الشمال.

ولكن وبعد اقل من ثلاث سنوات من استقلالها، اصبحت الدولة الاحدث استقلالا في العالم على شفا الانهيار. وبعد انهيار وقف اطلاق النار، تخشى الامم المتحدة من تعرض اكثر من مليون شخص للمجاعة، فيما يحذر محللون من ان الحرب تجر اليها دولا مجاورة.

وفر اكثر من مليون شخص من منازلهم مع تصاعد العنف بعد ان جددت قوات المتمردين هجومها، وشنت العديد من الميليشيات هجمات انتقامية.

ولم تحقق محادثات السلام التي تجري في فنادق اثيوبيا الفخمة اي تقدم، فيما يحذر المحللون من ان اي حل سيتطلب تغيرات كبيرة تتعدى مجرد الوعود المكتوبة على الورق.

وقالت مجموعة الازمات الدولية في تقرير نشر مؤخرا: ان "دعم الحكومة في جوبا وتعزيز شرعيتها بجرعة من الحوار السياسي وتقاسم السلطة لن ينهي الازمة".

والخميس الماضي هاجم مئات المسلحين قاعدة تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في بلدة بور وقتلوا 48 شخصا عل الاقل من بينهم رجال ونساء واطفال من مجموعة عرقية منافسة قبل ان يتمكن عناصر حفظ السلام من صدهم.

ووصف مجلس الامن الدولي الهجوم بأنه يمكن ان يشكل "جريمة حرب".

وقالت مجموعة الازمات الدولية: ان "قوة حفظ السلام التي هي اقل تسليحا من المتمردين لا يمكنها مواجهة الاف عناصر الميليشيات والقوات المدججة بالسلاح".

وعند اندلاع القتال في 15 ديسمبر كان السبب خلافات "سياسية بشكل اساسي" بين مشار والرئيس سلفا كير، إلا ان المعارك تصاعدت منذ ذلك الوقت وانتشرت الى ولايات اخرى في البلد الفقير الغني بالنفط، بحسب المجموعة.

وقالت المجموعة: ان "الاستهداف العرقي، والتعبئة المجتمعية وتصاعد العنف ادت جميعها الى مستويات مريعة من الوحشية ضد المدنيين".

كما ارتكبت فظائع شمالا في بلدة بنتيو الغنية بالنفط التي اقر الجيش الاربعاء الماضي بأنه خسرها وسيطرت عليها قوات المتمردين.

وذكرت وكالة المساعدات التابعة للامم المتحدة ان لديها تقارير عن "عمليات قتل محددة الهدف على اسس عرقية" حيث تنتشر عشرات الجثث المتعفنة في الشوارع.

وتعود جذور العنف الى خلافات تمتد عقودا بين قادة المتمردين الذين تحولوا الى سياسيين، والجروح التي لم تبرأ بعد من الحرب الاهلية الطويلة التي سبقت استقلال جوبا عن الخرطوم في 2011م.

ويدور القتال بين جنود موالين لكير ضد قوات المتمردين الذين انحازوا لمشار، ولكنه اخذ بعدا عرقيا بين قبيلة الدنكا التي ينتمي اليها كير وقوات الميليشيات من قبيلة نوير التي ينتمي اليها مشار.

وضاعت العديد من المكاسب الهشة التي تحققت بفضل مليارات الدولارات من مساعدات التنمية الدولية التي تدفقت على البلد الصغير بعد استقلاله.

وقالت مجموعة الازمات الدولية: ان "الحرب تهدد بتمزيق البلاد بشكل اكبر، وتجر اليها دولا من المنطقة".

وارسلت اوغندا قوات وطائرات مقاتلة لدعم الحكومة، بينما اتهم وزير الاعلام مايكل ماكوي "قوات من السودان" بدعم مشار، رغم انه لم يتهم حكومة الخرطوم بالتدخل.

وينوقع مشار ان "هذا سيكون نزاعا اقليميا".

ويقول من معسكره انه "يبحث عن التمويل" إلا انه يرفض الاتهامات بانه يسعى الى الحصول على ذلك من دول مجاورة للسودان واصدقاء قدامى دعموه خلال الحرب التي امتدت من 1983م حتى 2005م.

وينهم مقاتلون متخاصمون من دارفور بالقتال مع طرفي النزاع في جنوب السودان.

ويقول مدير اليونيسف جوناثان فيتش ان "الاسوأ لا يزال قادما" محذرا من انه إذا لم يتم وقف الحرب فإن "سوء التغذية عند الاطفال سيصل الى مستويات لم تحدث من قبل".

وهددت واشنطن، الداعم الرئيسي لاستقلال جنوب السودان، بفرض عقوبات.

إلا ان خبراء يرون ان العقوبات ستكون رمزية، ويخشون من ان لا تحقق نتائج ايجابية.

ويقول مادوت جوك مسؤول الحكومة البارز السابق الذي يرأس معهد سود الفكري: ان "العديد من الناس العاديين يعتقدون ان على العالم ان يتحدث ضد هذه الحرب" إلا انه يخشى ان لا تؤثر هذه العقوبات كثيرا على المتمردين المتمركزين في الغابات النائية، بينما يمكن ان تدفع الحكومة "الى التصرف بشكل متهور لانه لن يعود لديها ما تخسره".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

## لجنة "أراضي

عن حاجة السكن والمحددة بألف متر مربع وكذا تمليك المساكن بدلا عن عقود الانتفاع .

وأهابت اللجنة بكافة الجهات ذات العلاقة بقضايا الأراضي التفاعل مع اللجنة والرد على الدعاوى المنظورة أمامها والمتصلة بهم في الأراضي والمساكن .

وذكرت وكالة سبأ أن اللجنة ناقشت عددا من القضايا المتعلقة بسير عمل اللجنة في المكتب الرئيسي بعدن وفروعها في المحافظات الجنوبية كما وقفت أمام سير عملية فرز ملفات المتظلمين وفقا ونوعية الدعوى إضافة إلى الصعوبات التي تعترض سير عملها والمتمثلة في عدم تجاوب عدد من المرافق والمؤسسات والجهات ذات العلاقة مع اللجنة في الرد على الدعاوى المنظورة أمامها والمتصلة بتلك الجهات .

وحثت اللجنة سكرتاريتها والعاملين في دوائرها على سرعة استكمال إنجاز عملية فرز ملفات التظلمات المستلمة من المتظلمين في قضايا الأراضي بالمحافظات الجنوبية وفقا ودوائر اللجنة .

ونوهت اللجنة بتجاوب قيادة المنطقة الحرة بعدن مع اللجنة من خلال تفاعلها في الرد على الشكاوى المتعلقة بهم والمنظورة أمام اللجنة حاليا .

وأثنت اللجنة على تفهم قيادة محافظة حضرموت لعملها والتسهيلات التي قدمتها وخاصة في ما يتعلق بالبحث عن أراضي بالمحافظة تخصص لتعويض المتظلمين في قضايا الأراضي بحضرموت بعد أن يتم تجهيز مخططها وإيصال الخدمات لها .

## "البرلمان" يستدعي

ناقش الاجتماع عدد من الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها ومنها مشروع جدول أعمال المجلس للفترة الثانية من الدورة الأولى لدور الانعقاد السنوي الحادي عشر وأقرته مع بعض الملاحظات التي أبدتها الهيئة إزاء ذلك باتجاه تطويره بما ينسجم مع مهام المجلس في الفترة الحالية.

حضر الاجتماع أمين عام مجلس النواب احمد عبد الله صوفان.

## مصرع عدد

وشدد المصدر أن الأجهزة الأمنية لن تتوانى في القيام بمهامها الدستورية والقانونية في متابعة ومطاردة تلك العناصر أينما وجدت حتى يتم النيل منها والقضاء عليها وتخليص الوطن من جرائمها وإحباط مخططاتها لنشر الفوضى وزعزعة الأمن وإقلاق السكينة العامة للمجتمع.

وأهاب المصدر الأمني بجميع المواطنين الابتعاد وتحاشي التواجد في المناطق التي تتواجد فيها تلك العناصر الإرهابية تلافيا لأي أخطاء غير متعمدة قد تصيب حياة مواطنين شرفاء وأبرياء من أبناء وطننا الغالي.

كما أهاب المصدر الأمني مجددا بالإخوة المواطنين الإبلاغ عن أي معلومات عن أماكن وتحركات العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة، بما يسهل سرعة تعقبها وضبطها .. محذرا في الوقت ذاته الإخوة المواطنين من مغبة التستر أو الإيواء أو التأجير أو النقل لأي عناصر إرهابية حتى لا يكونوا عرضة للإجراءات القانونية.

وتأتي هذه العمليات المكثفة والناجحة في إطار الحرب المفتوحة التي تشنها الدولة والحكومة على الإرهاب وملاحقة عناصر التنظيم الإرهابي أينما كانوا على ارض الوطن وإبادتهم وتخليص المجتمع من شرورهم ، والمضي قدما وبدون هوادة نحو القضاء على هذا التنظيم واستئصاله. وإحباط مخططاته الرامية لنشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

وفي الوقت نفسه فإن مثل هذه العمليات النوعية هي رسائل واضحة لكل الإرهابيين والمخربين ومن يساندهم بان الدولة ومؤسساتها الدفاعية والأمنية وبالتعاون مع المواطنين والمجتمع الدولي ماضية وبعزيمة قويه في مواجهة الإرهاب والشر والتغلب عليه وإحباط كل المساعي الخبيثة والمؤامرات الدنيئة للنيل من الوطن وأمنه واستقراره ،كما لن تسمح بأي محاولة لعرقلة مسيرة التحول والتغيير التي يقودها بكل اقتدار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية .....

## الطبيب الأوزبكي:

ونفت السلطة المحلية بمحافظة مارب ورئاسة هيئة مستشفى مارب العام ، دفع أي مبالغ كفدية مقابل الإفراج عن الطبيب الأوزبكي وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية سبأ .

وقال وكيل محافظة مارب علي محمد الفاطمي ومدير شرطة المحافظة العميد حميد صالح الضراب ورئيس هيئة مستشفى مارب في مؤتمر صحفي عقدوه أمس بمبنى هيئة المستشفى ،انه تم الإفراج عن الطبيب المختطف دون قيد أو شرط ودون أية فدية كما روجت بعض وسائل الإعلام .

وأشاروا إلى أن الحملة الأمنية والعسكرية التي حاصرت قرية الخاطفين كان لها الأثر الكبير في إجبار الخاطفين على إطلاق المختطف بسلام دون قيد أو شرط .

وكان الطبيب الأوزبكي المفرج عنه قد استعرض خلال المؤتمر الصحفي كيف تم استدراجه من الشارع العام بالمحافظة من قبل أشخاص ترجلوا عن سيارة وفي مقدمتهم شخص يلبس زي الأمن وطالبوه بالصعود معهم بحجة أن هناك حالة حرجه في المستشفى تستدعي حضوره لتخديرها من اجل إجراء عملية جراحية بموجب طلب رئيس قسم العمليات المسؤول عنه،ولكنهم توجهوا به إلى وجهة أخرى.

وتناول المعاناة التي عايشها خلال مدة اختطافه وبقائه في إحدى الشعاب حتى تم الإفراج عنه.

وعبر عن شكره لكل الجهود التي بذلت من أجل تأمين الإفراج عنه من قبل الخاطفين سواء من قبل المسؤولين في السلطة المحلية أو المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية.